

لسان العرب

(لأ) اللُّؤْلُؤَةُ الدُّرَّةُ والجمع اللُّؤْلُؤُ وَاللَّيْئُ والبائعُ له لُؤْلُؤٌ
ولُؤْلُؤٌ ولُؤْلُؤٌ قال أبو عبيد قال الفرَّاءُ سمعت العرب تقول لصاحب اللُّؤْلُؤِ لُؤْلُؤٌ لُؤْلُؤٌ على
مثال لَعَّاعٍ وَكَرِهَ قول الناس لُؤْلُؤٌ على مثال لَعَّالٍ قال الفارسي هو من باب سبطر
وقال عليُّ ابنُ حمزة خالف الفرَّاءُ في هذا الكلام العربَ والقياس لِإِن المسموع لُؤْلُؤٌ
والقياس لُؤْلُؤٌ لِوَيْسٍ لِإِنه لا يبنى من الرباعي فَعَّالٌ ولُؤْلُؤٌ شاذٌّ الليث اللُّؤْلُؤُ
معروف وصاحبه لُؤْلُؤٌ قال وحذفوا الهمزة الأخيرة حتى استقام لهم فَعَّالٌ وأنشد .
دُرَّةٌ مِنْ عَقَائِلِ الْبَحْرِ يَكْرُ ... لم تَخْذُنْهَا مَثاقِبُ اللَّؤْلُؤِ .
ولولا اعتلال الهمزة ما حسن حذفها ألا ترى أنهم لا يقولون لبائع السمسم سَمَّاسٌ
وحذوهُما في القياس واحد قال ومنهم من يرى هذا خطأ واللُّؤْلُؤُ بوزن اللُّؤْلُؤِ
حرفه اللَّؤْلُؤُ وتَلَّؤْلُؤُ النجمُ والقمرُ والنارُ والبرقُ ولُؤْلُؤُ أضاءَ ولَمَعَ وقيل هو
اضْطَرَبَ بِرَيْقِهِ وفي صفته صلى الله عليه وسلم يَتَلَّؤْلُؤُ وجهُهُ تَلَّؤْلُؤُ القمرِ أَي
يَسْتَنْدِيرُ وَيُشْرِقُ مأخوذ من اللُّؤْلُؤِ وتَلَّؤْلُؤُ النارِ اضْطَرَبَتْ ولُؤْلُؤُ
النارِ لِأَلَّةٍ إِذَا تَوَقَّضَتْ ولُؤْلُؤُ المرأةُ بَعِيدُ نَدْيِهَا برَّقتْ هُما وقول ابن
الأحمر .

مَارِيَّةٌ لُؤْلُؤَانٌ اللَّؤْلُؤُ أَوْرَدَهَا ... طَلَّ وَبَدَسَ عنها فَرَّقَدُ خَصِرُ

فإِنَّه أَرَادَ لُؤْلُؤِيَّةً بَرَّاقَتَهُ ولُؤْلُؤُ الثَّوْرُ بَدَنِيَّةٌ حَرَّكَه وكذلك
الطَّيِّبِيُّ ويقال للثور الوحشي لُؤْلُؤٌ بَدَنِيَّةٌ وفي المثل لا آتِيكَ ما لِأَلَّتِ الْفُؤْرُ أَي
بَصَّيَصَتْ بِأَذْنَابِهَا ورواه اللحياني ما لِأَلَّتِ الْفُؤْرُ بِأَذْنَابِهَا وَالْفُؤْرُ الطَّيِّبِيُّ
لا واحد لها من لفظها